سلسلة كتيبات شبكة بينونة

شرح حديث

عليكم بالجماعة

الشيخ
د. عبد الرحمن بن سلمان الجمادي

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

شرح حديث

عليكم بالجماعة

شرح حديث

عليكم بالجماعة

الشيخ

د. عبد الرحمن بن سلمان الحمادي

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

حقوق الطبع محفوظة

للمزيد من الكتب

@BaynoonanetUAE @Baynoonanet
www.baynoona.net

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الْحَمْدَ لِلَّه، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، أَمَّا بَعْدُ:

فبين يديك أيها القارئ الكريم، مادة علمية، أصلها محاضرة ألقيتها مساء السبت في ٢٩ من محرم لعام ١٤٤٤ه الموافق ٢٧ من أغسطس ٢٠٢٢م عبر أثير إذاعتي مركز رياض الصالحين الإسلامي بدبي، وشبكة بينونة للعلوم الشرعية بأبوظبي بارك الله في القائمين والمنظمين وأجزل لهم المثوبة.

أخي القارئ، أختي القارئة!

جاءت شريعتنا بالأمر بالاجتماع، والنهي عن الفرقة والشقاق، وقد جاء عن نبينا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أحاديث كثيرة، من أبرزها وأشهرها ما جاء من حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: « **عليكم بالجماعة وإياكم والفُرقة، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة** » [رواه الترمذي وغيره]. وفي القرآن كثير من الآيات التي تؤكد علىٰ هذا المعنىٰ، منها قوله - تعالىٰ - ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾ [سورة آل عمران: الآية ١٠٣].

والمعنىٰ من الآية والحديث هو لزوم جماعة المسلمين.

● **وكيف يكون هذا؟ وكيف يستطيع الواحد منا أن يمتثل ما أفادته الآية والحديث؟**

والجواب علىٰ هذا التساؤل: يكون هذا الامتثال وبلا شك من خلال اعتقادنا بالبيعة لولي الأمر، أن تعتقد أن رئيس الدولة هو إمامُك الشرعي، هو وليّ أمرك، وتلزم طاعته، في سرِّك وعلانيتك، في منشطك ومكرهك، ولو كان مع وجود أَثَرَة عليك - أي: فاتك شيء من حظوظ الدنيا ومتاعها -، ويُصدق هذا المعنىٰ ما جاء في حديث عبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: دَعانا النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبايَعْناهُ، فقالَ فِيما أخَذَ عَلَيْنا: «**أنْ بايَعَنا علَى السَّمْعِ والطَّاعَةِ، في مَنْشَطِنا ومَكْرَهِنا، وعُسْرِنا ويُسْرِنا، وأَثَرَةً عَلَيْنا، وأَنْ لا نُنازِعَ الأمْرَ أهْلَهُ، إلَّا أنْ تَرَوْا كُفْرًا بَواحًا، عِنْدَكُمْ مِنَ اللهِ فيه بُرْهانٌ**» [البخاري].

ومن مظاهر لزوم الجماعة التي قررها النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **في هذا الحديث**: الحث علىٰ السَّمْعِ والطاعةِ للأمراء، سواء كان في حالِ النَشَاطِ والقُوَّة، أَي: في الأمرِ الَّذي إذا أُمِرَ به الإنسانُ نَشِطَ له؛ لأَنَّه يُوافِقُ هَواهُ، أو كان في المكرَه، أي: في الأمرِ الَّذي إذا أُمِرَ به الإنسانُ لم يَكُنْ نَشِيطًا فيه؛ لأَنَّه يَكرَهُه.

ومن مظاهر لزوم الجماعة أيضًا: الحث علىٰ السّمع والطّاعة في حالِ العُسْرِ واليُسر، أي: في حالِ الفَقْرِ والغِنَىٰ، فيما أَمَرَ به وليّ الأمْرِ، ولو لاحظنا هنا أن النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نصّ علىٰ حالتي العُسر واليُسر، لأن الإنسان إن كان في رغد العيش كان في رضًا وعافية، لا يشوش عليه ما يمنع من لزوم السّمع والطاعة، أما إذا كان في حالة الفقر، وفي ضيق من العَيش، تظهر له دواعي السخط، وعدم الرضا، وهي مظنة نزع يد الطاعة، فكان التوجيه النبويّ الكريم أن نلتزم بالجماعة،

ونُحافظ علىٰ اللُحمة في حال الفقر، وعُسر الحياة، بالصفة التي تكون وأنت في يُسرٍ وسعةٍ من العيش. فحق وليّ الأمر في ديننا ثابتٌ؛ لا يتزعزع ولا يتغير مهما اختلفت ظروف العيش.

ثم خصّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حالةً هي أدعىٰ لحدوث الفرقة والشقاق لجماعة المسلمين، ألا وهي في قوله: «**وأَثَرَةٍ علينا**»، أي: تسمع وتطيع ولو في حالة الأَثَرة عليك، يعني: حتىٰ ولو اخْتَصَّ وَلِيُّ الأمرِ نفْسَه ببَعضِ الدُّنيا دُونَك، أو إذا فضَّل وَلِيُّ الأمرِ عليك غيْرَك في الاستِحقاقِ ومَنَعَك حقَّك، فعليك أن تصْبِر ولا تشق عصا الطاعة. إذن فالنبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد خصّ الناس بوصية هي أدقّ وأجلّ من سابقاتها - أي: حالتيّ المَكرَه والعُسر-، بل وأهمّ منها؛ لأن حالتيّ المَكرَه والعُسر أسبابها تعود إلىٰ الشخص نفسه، أما في حالة - الأَثَرة - تكون بسببٍ مرجعه تصرف وليّ الأمر،

مع ما يتولد من هذا التصرف لدىٰ ضعاف النفوس من غلّ وحقدٍ وحسد، تكون فيها النفس أضعف ما يكون من الرضا تجاه وليّ أمره، مع ما يقارن ذلك من تمني زوال النعمة عنه، والفرح بما إذا أصابته مصيبة ويشمت بما أصابه من البلاء، ويتكلم الحاقد في حقه بما لا يحل من كذب ونميمة وغيبة، ويهتك ستره ويعتدي عليه، ويمنعه حقده من أداء الحق الواجب عليه تجاهه من السّمع والطاعة، ولزوم الجماعة، فكان هذا التوجيه النبوي الكريم للناس إذا رأوا من ولاتهم أَثَرَة بأن يطرحوا كل هذا جانبًا ويلزموا السّمع والطّاعة.

إذن، فالنبيّ ﷺ يوجهنا بقوله: «**عليكم بالجماعة..**»، ثم يؤكد لنا هذا الأمر بالنهي عن ضده: «**وإياكم والفرقة**». إن التفرّق بين الناس له أسبابه ودواعيه، ومن أهم أسبابه: الاختلاف بسبب حظوظ الدنيا - كما أشرنا إليه آنفًا-، ومن أنواعه أيضًا

الاختلاف في الفكر والرأي والاعتقاد، وهو أنواع، فمنه الجائز بحدوده وضوابطه، ومنه غير الجائز وهو الذي يؤدي إلىٰ التفرق والتنازع والتقاطع بين الناس.

ومن أوضح الأدلة أيضًا علىٰ تحريم التفرق والنهيِّ عنه، ما في قول الله سبحانه في الآية آنفة الذكر: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ۚ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

وإذا سألنا أنفُسَنا: لماذا النهي عن التفرق؟ ولماذا كان الائتلاف نعمة؟

يُجيبنا عن هذا التساؤل الإمام المفسّر عبدالرحمن بن سعدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، حيث قال: «**فإن في اجتماع المسلمين علىٰ دينهم، وائتلاف قلوبهم يَصلُح دينهم وتَصلُح دنياهم، وبالاجتماع يتمكنون من كل أمر من الأمور،**

ويحصل لهم من المصالح التي تتوقف علىٰ الائتلاف ما لا يمكن عدها من التعاون علىٰ البر والتقوىٰ، كما أن بالافتراق والتعادي يختل نظامهم وتنقطع روابطهم ويصيرُ كلُّ واحد يعملُ ويسعىٰ في شهوة نفسه، ولو أدىٰ إلىٰ الضرر العام».

إذن فبالاجتماع علىٰ هذا الدِّينِ وعدَمِ التَّفَرُّقِ فيه يكتسب المسلمون به قوَّةً ونماءً.

ومن الأدلة أيضًا علىٰ النهي عن التفرّق ما جاء في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم:٣١، ٣٢]. قال الإمام ابن سعدي: **«وفي هذا تحذير للمسلمين من تشتتهم وتفرقهم فِرَقًا كل فريق يتعصب لما معه من حق وباطل، فيكونون مشابهين بذلك للمشركين في التفرق، بل الدين واحد والرسول واحد والإله واحد».**

ومن الأدلة أيضًا علىٰ النهي عن التفرق، ما جاء في قول الله تعالىٰ: ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَٱصْبِرُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [الأنفال: ٤٦].

نهىٰ الله عز وجل عن التنازع، مبينًا سبحانه أثرًا من آثاره المفضية إلىٰ ذمه؛ وهو ما يفضي إليه وينتج عنه من أمر مذموم وهو الفشل والضعف.

وقد جاء في السنة النبوية النهي عن التفرّق والاختلاف، كما في صحيح البخاري من حديث ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ خِلَافَهَا فَجِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ وَقَالَ: «**كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ وَلَا تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا**»، والنهي عن الاختلاف والتفرق واضحٌ من الحديث من فعله وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فكراهية الاختلاف والتفرق ظهرت فعلا علىٰ وجهه الكريم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

وأما قوله فنص الحديث: «**لا تختلفوا**».

وعند البخاري أيضًا، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَىٰ إِلَىٰ الْيَمَنِ قَالَ: «**يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا**». فأمر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالتطاوع والاتفاق، ولم يكتف به عليه الصلاة والسلام حتىٰ نهاهم عن الاختلاف: «**تطاوعَا ولا تختلفَا**».

ومن الأدلة أيضًا ما رواه أصحاب السنن وصححه جمع من الأئمة عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنهما قَالَ: أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِينَا فَقَالَ: «**أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمِلَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ**»، وورد بلفظ: «**... وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً ، قَالُوا:**

وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي »،

فقد بيّن النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن الأمة ستفترق بإرادة الله وتقديره الكوني، وبيّن عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ السبيل إلىٰ النجاة من هذا الافتراق، وهو لزوم سنّته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وما كان عليه أصحابه الكرام.

وفي صحيح الإمام مسلم عن حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دليل آخر علىٰ أن الافتراق والاختلاف حاصل في هذه الأمة، ومن أسبابه ترك سُنّة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأن سبيل النجاة مرهون بترك التفرق ولزوم الجماعة واتباع سنّة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فعن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان الناس يسألون رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله! إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر؟

قال:نعم.

فقلت: هل بعد ذلك الشر من خير؟

قال: نعم، وفيه دخن.

قلت: وما دخنه؟

قال: قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر.

فقلت: هل بعد ذلك الخير من شر؟

قال: نعم، دعاة علىٰ أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها.

فقلت: يا رسول الله! صفهم لنا.

قال: نعم، قوم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا.

قلت: يا رسول الله! فما ترىٰ إن أدركني ذلك؟

قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم.

فقلت: فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام؟

قال: فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض علىٰ أصل

شجرة حتىٰ يدركك الموت وأنت علىٰ ذلك (*).

وفي رواية أخرىٰ لمسلم أيضًا من حديث حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه أنه قال:

قلت: فهل وراء ذلك الخير شر؟

قال: نعم.

قلت: كيف؟

قال: يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان إنس.

قلت: كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك؟

قال: تسمع وتطيع للأمير وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع.

هذا بيان من النبي عليه صلوات ربي وسلامه يبين فيه حال آخر هذه الأمة، وفيه وصية واضحة وصريحة

بوجوب ملازمة جماعة المسلمين وإن لم تكتمل سماتهم واستقامتهم علىٰ الدين ولا أظن أحداً ينكر هذا المعنىٰ من الحديث إلا من أراد لويه وتأويله عن ظاهره عافانا الله جميعا من ذلك.

فيوصينا عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ بالسمع والطاعة وإن صدر من الإمام الضرب وأخذ الأموال من الرعية فهل هناك أعظم ظلماً من هذا. . ومع ذلك فالسمع والطاعة ولزوم الجماعة واجب.

والنبي عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ يخبر عن حال الأمة في آخرها، بما يعني أن الظلم يعم في وقتها والدين يضعف فلا يأتي آت ويقول، إنه يقصد بالإمام من كمل دينه واستقام!! فإنه سيناقض نفسه ويتهم صدق النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من حيث لا يدري، لأنه عليه الصلاة والسلام أخبر بأنه سيكون هناك أئمة يجتمع الناس حولهم، في زمن يضعف فيه الدين في نفوس الجميع إلا من رحم ربك وذكر

من وصفهم: « **لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان إنس -ثم قال-: تسمع وتطيع للأمير وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع** ».

ونحن ولله الحمد لم تصل بنا الحاجة إلىٰ الاعتزال والعض علىٰ أصل شجرة، فبفضل الله نستظل تحت ظل جماعة شرعية معتد بها شرعا، تحت امرة رئيس دولتنا صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حفظه الله، وكذلك سائر بلاد المسلمين، كل دولة تمثل جماعة مستقلة من جماعات المسلمين يجتمعون حول إمامهم ورئيس دولتهم.

ولو سلمنا جدلا بعدم الاعتداد بهذه الدول، فإنه واضح من الحديث أن العمل حينها هو العكس مما ذهب إليه دعاة التحزب والانتماءات السرية الذين يسوغون التفرق والانفصال عن الجماعة المسلمة

الظاهرة إلىٰ فرق وأحزاب، فكان التوجيه النبوي الحكيم علىٰ العكس من ذلك؛ فقد جاء باعتزال الفرق وليس اللجوء إليها، بل يبلغ الأمر باعتزال الفرق إلىٰ درجة أن يصل الحال بالمسلم إلىٰ العض علىٰ أصل شجرة حتىٰ يدركه الموت وهو علىٰ ذلك، وهذا التشبيه من بديع قول رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وبليغه الذي يرشدنا إلىٰ اعتزال الفرق ومن باب أولىٰ تحريم إيجادها والترويج إليها. والسؤال الذي يطرح نفسه لدعاة التحزب: أين موقفكم من هذا التوجيه النبوي الحكيم؟!

وقد بيّن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ في الحديث علة الأمر بالاجتماع، والنهي عن الفرقة، فقال: «**فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد**»، قال الإمام الصنعاني رَحِمَهُٱللَّهُ:«**فإن الشيطان مع الواحد، يُضِلُّه ويغويه ويَعِدُه ويُمنيه. وهو من الاثنين أبعد، فكيف**

من كان مع الجماعة». فالشيطان إذا خلا بالإنسان يوشك أن يوسوس فيه ويوقعه في الفتن، لا سيما في هذا الزمن، حيث كثرت الفتن وتنوعت، فمنها فتن الشهوات، التي يقع بسببها الشباب في المحرمات، كالمخدرات ونحوها من المعاصي، ومنها الفتن التي تشكك في المعتقد الصحيح كما في قضايا السمع والطاعة والاجتماع ونبذ التفرق، وتنفِّر من ولاة الأمر فيصيروا لقمة سائغة للأفكار الدخيلة والآثمة التي تكفِّر المجتمعات وتستحل دماء المسلمين الآمنين وأموالهم، فكم هي فرصة سانحة لمن يتربص بأمن دولتنا واستقرارها في أن ينفرد بمن ينعزل عن المجتمع فيغذيه بالأفكار الإرهابية المنحرفة؛ وكم أن للاجتماع والتآلف سبيل لقطع دابر هؤلاء المفسدين.

وحيث كان الاجتماع بهذا النفع والمردود الحسن علىٰ المجتمع، فإن النبيّ ﷺ قد أكد حتمية

هذا الاجتماع بغاية عظيمة وعاقبة حميدة يرجوها كل مسلم، ألا وهي دخول الجنة كما في الحديث المتقدم: «**من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة**»، قال الإمام الشوكاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**والمراد أن لزوم الجماعة سبب الكون في بحبوحة الجنة لأن يد الله مع الجماعة، ومن شذ شذ إلىٰ النار كما ثبت في الحديث**».

أسأل الله عز وجل بمنه وكرمه أن يحفظ لنا ديننا ودنيانا، وأمننا واستقرارنا خلف رئيس دولتنا وأن يمن عليه بالعافية. وأن يقينا شرّ الأحزاب ودعاتها.

وصلىٰ الله وسلم علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه ومن اتبع هداه.

والحمد لله رب العالمين.

حقوق الطبع محفوظة

شبكة بينونة للعلوم الشرعية